رحيل أحد عمالقة السينما المصرية والعربية عن 78 عاماً



توفي المخرج المصري الكبير داوود عبد السيد، أحد أبرز صناع السينما المصرية والعربية، اليوم السبت، بعد صراع طويل مع المرض عن عمر 78 عاما، وذلك حسبما أفادت وسائل إعلام محلية.

وتعرض داوود عبد السيد، لوعكة صحية خلال الأشهر الأخيرة، وكان يخضع للعلاج في منزله، جانب إجراء جلسات الغسيل الكلوي أسبوعية.

وداود عبد السيد أحد أعمدة السينما المصرية المعاصرة، وُلد في 23 نوفمبر 1946، تخرج في المعهد العالي للسينما قسم الإخراج عام 1967.

ورغم طموحاته بمجال الصحافة في بداية مشواره، لكن شغفه بالسينما دفعه لاختيار مجال الإخراج ليتحول إلى أحد أبرز المخرجين الذين تركوا بصمة مميزة في تاريخ الفن المصري والعربي.

ومن أبرز أعماله الخالدة فيلم "الكيت كات" أحد أيقونات السينما المصرية، و"أرض الخوف: و"مواطن

ومخبر وحرامي" و"رسائل البحر"، وكانت آخر أعماله فيلم "قدرات غير عادية" الذي صدر عام 2015 وجمع فيه بين التأليف والإخراج.

وامتازت أعمال داود عبد السيد، بشخصياتها الواقعية والأحياء الشعبية والشوارع المألوفة، ما يضفي شعورا بالحميمية مع المشاهد، فضلا عن طرح أسئلة وجودية وأخلاقية ومناقش مواضيع مثل الظلم الاجتماعي والبيروقراطية وبأسلوب سلس ربط المشاهد بأعماله وخلدها في ذاكرة السينما العربية.

وفي عام 2013، اختيرت ثلاثة من أفلامه "الكيت كات" 1991، و"أرض الخوف" 1999، و"رسائل البحر" 2010 ضمن قائمة أهم 100 فيلم عربي التي أصدرها مهرجان دبي السينمائي الدولي.